



د/ عفاف الكفاوين

الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة...

Humanities and Educational
Sciences Journal



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908 (print)

ISSN: 2709-0302 (online)

الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية(*)

د/ عفاف محمد الكفاوين

أستاذ مشارك علم النفس التربوي

كلية العلوم التربوية بقسم علم النفس التربوي

جامعة الطفيلة التقنية – الأردن

Etafk2016@gmail.com

تاريخ قبوله للنشر 21/8/2024

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 14/7/2024

(*) موقع المجلة:

العدد (41)، سبتمبر 2024م

599

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية

د/ عفاف محمد الكفاوين

أستاذ مشارك علم النفس التربوي

كلية العلوم التربوية، قسم علم النفس التربوي

جامعة الطفيلة التقنية – الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من الطلبة المسجلين على الفصل الدراسي الثاني 2023/2024، وقد بلغت العينة (662) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس للفاعلية الذاتية (محمد، 2019) حيث تكون المقياس في صورته النهائية من (17) عبارة ومقياس للسلوك الإيجابي (بربخ، 2015) حيث تكون المقياس في صورته النهائية من (45) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: السلوك الشخصي الإيجابي والسلوك الاجتماعي الإيجابي والسلوك الأكاديمي الإيجابي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الفاعلية الذاتية لأفراد عينة الدراسة كان في المستوى المتوسط وأن مستوى السلوك الإيجابي متوسطاً، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية والسلوك الإيجابي، ولا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الفاعلية الذاتية أو مستوى السلوك الإيجابي تبعاً لمتغير جنس الطالب (ذكر، أنثى)، وقد أوصت الدراسة الجامعات بعمل البرامج التي من شأنها رفع مستوى الفاعلية الذاتية والسلوك الإيجابي لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية الذاتية، السلوك الإيجابي، جامعة الطفيلة التقنية.



Self-efficacy and its Relationship to Positive Behavior among Students at Tafila Technical University

Dr. Etaf M.Al-Kfaween

Associate Professor of Educational Psychology

Faculty of Educational Science

Department of Educational Psychology

Tafila Technical University - Jordan

Abstract

The study aimed to identify self-efficacy and its relationship with positive behavior among students of The Tafila Technical University. The study sample was randomly selected from university students registered for the second semester of 2023/2024, with (662) students. The self-efficacy scale by (Mohemed, 2019) was used, which consists of (17) items in its final version, and the positive behavior scale by (Brebkh, 2015), which consists of (45) items distributed across three dimensions: Positive Personal Behavior, Positive Social Behavior, and Positive Academic Behavior. The result of the study showed that self-efficacy and positive behavior were moderate, there was a statistically significant positive correlation between self-efficacy and positive behavior. Additionally, there were no statistically significant differences in the levels of self-efficacy or positive behavior based on the gender of the student (male, female). The study recommended that universities implement programs aimed at raising the levels of self-efficacy and positive behavior among students.

Key words: Self-efficacy, Positive Behavior, Tafila Technical University.

المقدمة:

إن الفاعلية الذاتية تحدث فرقاً بين الناس في الكيفية التي يفكرون ويشعرون ويتصرفون بها وتجعل الفرد قادراً على مواجهة الصعوبات والتحديات وبالتالي الوصول إلى حالة الاتزان النفسي في مواجهة الأحداث الصعبة والاستمرارية في الثقة بالذات وعدم الاستسلام واليأس (Ozkendir et al., 2012)، والفرد ذو الفاعلية الذاتية لديه الثقة بالنفس التي تجعله يستمتع بالحياة وينغمس في أداء المهمات ويضع أهدافاً صعبة ويسعى لتحقيقها ويستطيع إدارة المواقف الصعبة ويتغلب عليها. والمستوى المرتفع منها يعطي الفرد القدرة على استخدام الاستراتيجيات المناسبة لكيفية إدارة مواقف الضغوط ومصادر التوتر في حين يرتبط المستوى المنخفض من الفاعلية الذاتية بالعجز المتعلم والقلق والاكتئاب (Siddiqui, 2015).

وتعطي الفاعلية الذاتية للفرد فرصاً أكبر للنجاح حيث تعمل على تنشيط وتحريك سلوكه لإنجاز المهمات بنجاح حتى عند مواجهة التحديات (Lia et al., 2023)، والفرد الذي يتمتع بالفاعلية الذاتية يظهر الثقة بالنفس ولديه مهارات وقدرات تجعله قادراً على إنجاز المهمات المطلوبة منه ويشترك في الأنشطة بشكل فعال ولديه القدرة على مواجهة عوامل الإحباط والوصول إلى التفوق، لأنها تولد لدى الفرد تولد المزيد من الجهد والإرادة للتغلب على الأزمات والتكيف مع البيئة التي يعيش بها (Varghese et al., 2015) لأن الفاعلية الذاتية هي ثقة الفرد بما يملك من قدرات ومهارات وتحمل المسؤولية لإنجاز الأنشطة المطلوبة منه في موقف ما (Valdebenito, 2017).

إن الطلبة الذين يمتلكون الفاعلية الذاتية لديهم القدرة على مواجهة التحديات والصعوبات والأحداث من خلال ابتكار الأساليب المناسبة لمواجهة تلك التحديات والصعوبات والسيطرة عليها وإدارتها بصورة فعالة، وللفاعلية الذاتية دوراً في توجيه سلوك الفرد لمساعدته على صياغة أهدافه وتحديد أهدافها واختيار كمية الجهد المبذول ولديه المرونة في مواجهة مواقف الإحباط وامتلاك العزيمة والإصرار للوصول إلى تحقيق الأهداف المطلوبة (Greco et al., 2021). وإن وجود الطلبة في البيئة التي تسودها الضغوط النفسية والتوتر تؤثر بشكل أو بآخر على مستوى الفاعلية لدى الطلبة، وبما أن الامتحانات والواجبات الجامعية تعد من مصادر القلق والإحباط؛ فإن المرونة في استخدام الاستراتيجيات لمواجهة الضغوط تساعد في تحسين مستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلبة (Freire et al., 2020).

وإن من أهداف التعليم جعل الطلبة يتميزون بالاتزان المعرفي والانفعالي للوصول بهم إلى صقل شخصياتهم بصورة سوية، حيث تساعد الفاعلية الذاتية الطلبة على التكيف السليم في البيئة الجامعية لأن دخول الجامعة تعد مرحلة حرجية في حياة الطلبة الجامعية من حيث نجاحهم أو فشلهم في المستقبل (Habibah et al., 2010) ويمكن تحسين الفاعلية الذاتية للفرد من خلال زيادة المهمات التي ينجح

الفرد في اجتيازها وتقديم نماذج تمتاز بالنجاح وإقناع الفرد نفسه أنه بالإمكان النجاح والتغلب على العقبات (ربيع، 2013) ويعد الصمود في وجه العقبات والتحديات من المؤشرات الدالة على الفاعلية الذاتية ولذلك تحسّن مستوى الفاعلية الذاتية لدى الفرد يتم عن طريق التفاعل المباشر مع الأحداث أي أن الخبرات الشخصية تلعب دوراً في الفاعلية الذاتية حيث يعمل النجاح على زيادة مستواها وبينما المرور بخبرات الفشل يؤثر بطريقة سلبية عليها (Meserandeno, 2015).

ومما يعمل على زيادة مستوى الفاعلية الذاتية لدى الفرد تقديم التغذية الراجعة للفرد بأشكالها المختلفة وأهمها التعزيز وأن نجاح فريق العمل الذي ينتمي إليه الفرد يساهم بطريقة إيجابية في رفع مستوى الفاعلية الذاتية للفرد (أبوعلام، 2004) ورؤية الآخرين يقومون بإنجاز المهمات بنجاح تشكل لدى الفرد الاعتقاد الإيجابي بأنه قادر على النجاح أيضاً، وبما أن الخبرات الانفعالية التي يعيشها الفرد ويتفاعل معها تعتبر من مصادر القلق والتوتر وبالتالي لها دوراً مهماً في التأثير على الفاعلية الذاتية (العتوم وآخرون، 2005).

ويرى علماء النفس أن شعور الفرد بالفاعلية الذاتية يؤثر على الجوانب المختلفة للشخصية وعلى السلوك ككل وما يتم اختياره من أهداف وكذلك على الإرادة والعزيمة في تحقيق الأهداف (أبوعلام، 2004) حيث أشارت نظرية الفاعلية الذاتية إلى أن الفاعلية الذاتية تلعب دوراً في تحريك وتوجيه السلوك للوصول إلى الأهداف التي يسعى الفرد إليها (بني يونس، 2015) وتظهر مهارة الفرد في السيطرة وإدارة المواقف الحياتية والتعليمية من خلال اختيار الأهداف والإصرار على تحقيقها (العتوم وآخرون، 2015)، لأن الفاعلية الذاتية تؤثر على ما يحمل الفرد من أفكار ومشاعر تجاه نفسه وكلما كانت الأفكار والمشاعر إيجابية دل على ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية وامتلاك الفرد الإرادة للوصول إلى ما يريد، والأفكار السلبية تؤدي إلى انخفاضها والانسحاب من المواقف (الريماوي، 2003). والمستوى المرتفع من الفاعلية الذاتية يشكل لدى الفرد الاعتقاد الإيجابي الذي يجعله قادراً على مواجهة مواقف القلق والتوتر وتجاوز التحديات وإنجاز المهمة (Reiss, 2000)، لأن الفاعلية الذاتية تمثل اعتقاد الفرد حول قدرته على إصدار السلوك أو عدمه حيث تعتبر من أقوى مصادر تحريك وتنشيط السلوك وتعطي الفرد المعرفة لاختيار السلوك المناسب (Driscoll, 1994)، وتساهم في بناء مهارات الطلبة في التعامل مع البيئة وبالتالي تحسّن مهارات التفكير لديهم وتساعدهم على التركيز على التحصيل الأكاديمي (Al-kfaween, 2010).

وتنمو وتتطور الفاعلية الذاتية عبر المراحل العمرية المختلفة وبالتالي تشكل لدى الفرد مفهوم عما يمتلك من قدرات ويصبح الفرد مع التقدم بالعمر قادر على إنجاز المهمات الصعبة ومع التشجيع وتقديم التغذية الراجعة له مثل (أنا أعرف أنك قادر على النجاح) تزيد من الفاعلية الذاتية لديه (Berk, 1999). لذلك إن تقديم الدعم الإيجابي للسلوك في المواقف التعليمية يكون أفضل من استخدام العقاب (Bauer and Previts, 2014). ويعتبر التعزيز المقدم للفرد من الأمور التي تساهم في تحسّن مستوى الفاعلية

الذاتية Pintrich and (Schunk, 1996)، قد يقوم الفرد بتقليد السلوك السليبي الذي تم تعزيزه من قبل الآخرين لذلك يجب أن ننتبه إلى ما يشاهد الفرد على شاشات التلفاز (Beck, 2000) ومن الضروري عند دراسة السلوك الإنساني أن نتعرف على الطاقة الموجهة التي تنشط وتحرك السلوك باتجاه تحقيق المهمة، لأن الطاقة المحركة للسلوك مختلفة المصادر ومختلفة الأوقات (Petri, 1996). وتلعب البيئة الأسرية دوراً مهماً بالنسبة للفرد فأساليب التنشئة الاجتماعية التي تستخدمها لتشكيل الاتجاهات وإكساب الفرد لمنظومة القيم تساهم في صقل وتحديد ملامح الشخصية التي يحملها الفرد، وبالتالي يمكن ملاحظة السلوكيات الصادرة عن الفرد سواء أكانت إيجابية أم سلبية أثناء عملية التفاعل مع الآخرين (Al-Zoby and Al-Qudah, 2020) والتركيز على إكساب الفرد السلوك الإيجابي يعمل على زيادة النظرة التفاؤلية للتعامل مع الأحداث ووضع الأهداف والسعي لتحقيقها وبالتالي تحقيق الرضا عن الحياة والوصول الى حالة من السعادة. وتلعب المؤسسات التعليمية دوراً مهماً في توفير البيئة التي تعمل على تعزيز السلوك الإيجابي للطلبة، وعدم تكرار السلوك السليبي، فقد تعمل البيئة التعليمية على توفير الخبرات الإيجابية للطلبة لزيادة مساحة السلوك الإيجابي لديهم أو قد تساهم في زيادة السلوك السليبي من خلال الإفراط في استخدام الاستراتيجيات غير الفعالة مع الطلبة (Bambara and Kern, 2021).

وغالباً ما تتميز البيئة التعليمية ذات الكفاءة العالية بأنها بيئة وقائية وإيجابية ومكان آمن للطلبة وتمتاز بالمرونة في التعامل مع الفروق الفردية، والتركيز على نقاط القوة لدى الطلبة لتهيئتهم لإظهار السلوكيات الإيجابية التي توجه السلوك نحو أداء أكاديمي أفضل، وإن ملاحظة المعلم لوجود الدافعية لدى الطلبة أو التزام الطلبة بالتعليمات التي تضعها المؤسسة التعليمية يعتبر مؤشر على وجود النقاط الإيجابية في الشخصية التي تعطي صورة عن الصفات التي يحملها الطلبة مثل حب التعلم والإرادة والمثابرة. (Wagner and Ruch, 2015)، لذلك يجب أن يكون أحد أهم أهداف العملية التعليمية هو صقل شخصية الطالب حتى يصبح فرد فعال في المجتمع ويقوده السلوك الإيجابي، وإن الفرد الذي يمتلك السلوك الإيجابي يمتاز بالثقة العالية بالنفس والاعتماد على الذات والإيثار والنظرة التفاؤلية للحياة (السعدي وعساف، 2023) وكلما زادت قدرة الطلبة في السيطرة على المواقف والأحداث التي يمرون بها أصبحوا أكثر مهارة في التعبير عن ذواتهم بشكل إيجابي في الحاضر والمستقبل وكانت أحكامهم أكثر إيجابية (Sagone and Caroli, 2014)، والتكيف مع البيئة الجامعية لأن الطلبة الذين ليس لديهم القدرة على ضبط سلوكهم ينسحبوا من الدراسة الجامعية قبل التخرج (Habibah et al., 2010).

إن السلوك الإيجابي مثل التسامح والصبر والامتنان الذي يصدر عن مدير المؤسسة التعليمية يعمل على تحسين الفاعلية الذاتية للطلبة وبالتالي يزيد من قدرتهم على عمل الأشياء بصورة أفضل من حيث

وضع الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف، وبالتالي زيادة مستوى الدافعية الذاتية وتحقيق التوازن النفسي السليم (Naqiyah, 2022)، لأن البيئة التعليمية تساهم في تشكيل السلوكيات الإيجابية ولعل العصر الحالي يحتاج فيه الفرد أكثر من ذي قبل لامتلاك السلوك الإيجابي (Al-zoby and Al-Qudah, 2020) لأن السلوك الإيجابي لدى الفرد يعمل على زيادة الثقة بالذات والاستقلالية والإثارة والنظرة التفاؤلية للحياة (السعدي وعساف، 2023).

فقد أظهرت نتائج دراسة (Habibah et al., 2010) التي هدفت التعرف إلى دافعية الإنجاز والفاعلية الذاتية وعلاقتها بالتكيف الجامعي لدى عينة بلغت (178) طالباً وطالبة من جامعات ماليزيا، إلى أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة كان بين المتوسط والمرتفع، وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين الفاعلية الذاتية ودافعية الإنجاز والتكيف الجامعي. وأما دراسة (Siddiqui, 2015) التي سعت للتعرف على الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالصحة النفسية على عينة مكونة من (100) طالباً وطالبة من جامعة عليكرة الإسلامية في الهند، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفاعلية الذاتية والصحة النفسية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفاعلية الذاتية تعزى لمتغير جنس الطالب، وقد درس كل من (عبدالفتاح وحليم، 2014) الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالحكمة وفاعلية الذات على عينة بلغت (540) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الرقازيق وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسي والفاعلية الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة. وقد أظهرت نتائج دراسة (Almarai, 2023) التي هدفت التعرف إلى الفاعلية الذاتية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة بلغت (541) طالباً وطالبة من جامعة البصرة، إلى أن مستوى الفاعلية الذاتية كان متوسطاً، وإن الفروق غير دالة إحصائياً في مستوى الفاعلية الذاتية تبعاً لمتغير جنس الطالب.

وأما دراسة (Du and Zhang, 2022) والتي ركزت على الفاعلية الذاتية والنشاط الجسمي وإدمان الإنترنت لدى عينة تكونت من (855) طالباً وطالبة من خمس جامعات من الجامعات الصينية، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفاعلية الذاتية والنشاط الجسمي أي أن ذلك يعني أنه كلما زاد النشاط الجسمي لدى الفرد كلما ارتفع مستوى الفاعلية الذاتية لديه، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الفاعلية الذاتية وإدمان الإنترنت، كما أشارت نتائج دراسة (عبادة، 2020) التي هدفت التعرف إلى الفاعلية الذاتية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة فقد اختيرت العينة البالغة (151) طالباً وطالبة من طلبة الماجستير في جامعة جيجل في الجزائر، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الفاعلية الذاتية ومستوى الطموح، أيضاً أظهرت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الفاعلية تبعاً لمتغير جنس الطالب، في حين أظهرت نتائج دراسة (الطلحة، 2023) التي سعت لدراسة السلوك

الإيجابي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى عينة تكونت من (252) طالباً وطالبة في جامعة الملك سعود إلى أن مستوى السلوك الإيجابي فوق المتوسط وقد كانت الفروق غير دالة إحصائياً تبعاً لمتغير جنس الطالب. وقد أشارت نتائج دراسة (أحمد، 2022) التي هدفت التعرف إلى السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة، حيث تم اختيار عينة من طلبة جامعة بغداد بلغت (123) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى السلوك الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة كان مرتفعاً وأن الفروق غير دالة إحصائياً تبعاً لمتغير جنس الطالب. وأظهرت دراسة (السعدي وعساف، 2023) التي هدفت التعرف إلى العلاقة بين السلوك الإيجابي والتنظيم الانفعالي والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة وقد تم إجرائها على عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية بلغت (350) طالباً وطالبة، إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك الإيجابي والتنظيم الانفعالي والرفاهية النفسية. وأشارت نتائج دراسة (المدهون، 2017) التي كان هدفها دراسة السلوك الإيجابي على عينة بلغت (247) طالباً وطالبة من طلبة جامعة فلسطين بغزة، إلى أن الفروق في السلوك الإيجابي تبعاً لمتغير جنس الطالب غير دالة إحصائياً، وأظهرت دراسة (الهيبي ومهدي، 2018) التي كان هدفها التعرف إلى السلوك الإيجابي لدى عينة بلغت (328) طالباً وطالبة من إحدى الجامعات العراقية، إلى أن سلوك أفراد عينة الدراسة أتمسم بالإيجابية وأن الفروق غير دالة إحصائياً في مستوى السلوك الإيجابي تبعاً لمتغير جنس الطالب.

وقد أشارت نتائج دراسة (عجاج وفضيل، 2023) التي هدفت التعرف إلى العلاقة بين السلوك الإيجابي وجودة الصداقة على عينة بلغت (240) طالباً من طلبة المرحلة الإعدادية، إلى أن السلوك الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة كان في المستوى المتوسط وأن السلوك الإيجابي يحسن من الصداقة وقد كانت الفروق دالة إحصائياً في مستوى السلوك الإيجابي تبعاً لمتغير جنس الطالب ولصالح الذكور. وقد درست (العمرى، 2023) العلاقة بين عادات العقل والسلوك الإيجابي والوعي بالصحة على عينة من طالبات جامعة نورة بلغت (243) طالبة وقد أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بين عادات العقل والسلوك الإيجابي لدى طالبات الجامعة. وقد أجرى (Darawsheh, 2021) دراسة على المجتمع الأردني حيث تم اختيار عينة بلغت (257) ذكراً وأنثى وأظهرت النتائج إلى أن مستوى السلوك الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة كان في المستوى المتوسط وأن الفروق غير دالة إحصائياً في مستوى السلوك الإيجابي تبعاً لمتغير جنس الفرد. وقد أشارت نتائج دراسة (السعدي والمياحي، 2022) والتي كان هدفها دراسة العلاقة بين الثقة بالنفس والسلوك الإيجابي لدى طلبة الجامعة وقد بلغت عينة الدراسة (120) طالباً وطالبة من جامعة كربلاء في العراق إلى أن سلوك أفراد عينة الدراسة أتمسم بالإيجابية وهناك علاقة إيجابية بين الثقة بالنفس والسلوك الإيجابي.

وأظهرت دراسة (أبو شماته، 2019) التي هدفت التعرف إلى علاقة السلوك الإيجابي بتوكيد الذات والمغزى من الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة بلغت (288) طالباً وطالبة، إلى أن السلوك الإيجابي لدى الطلبة كان في المستوى المرتفع وهناك علاقة إيجابية بين السلوك الإيجابي وتوكيد الذات والمغزى من الحياة، وأن الفروق في مستوى السلوك الإيجابي دالة إحصائياً تبعاً لمتغير جنس الطالب ولصالح الإناث.

مشكلة الدراسة:

إن التغيرات التكنولوجية والثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم اليوم حملت معها العديد من التحديات التي فرضت على الطلبة اجراء الكثير من التعديلات الشخصية سواء أكان في أسلوب معالجة المعلومات والتفكير أو إدارة المشاعر والسلوكيات السلبية أو الإيجابية الصادرة عنهم في البيئة المحيطة لمواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية بالصورة التي تمكنهم من القدرة على تحديد وتحقيق الأهداف التي تضمن لهم الوصول إلى النجاح المطلوب، وبما أن الفاعلية الذاتية تعكس المعتقدات التي يحملها الطلبة تجاه ما لديهم من القدرات والمهارات ومدى تحملهم لنتائج أعمالهم أثناء التفاعل مع المواقف والأحداث والتي تؤثر بالرؤية المستقبلية للطلبة ولأن التفاعل مع المثيرات البيئية يظهر السلوكيات الصادرة عن الطلبة سواء أكانت إيجابية أم سلبية، فقد كانت هذه الدراسة التي سعت لدراسة الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة؟
- 2- ما مستوى السلوك الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة؟
- 3- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية والسلوك الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة؟
- 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفاعلية الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير جنس الطالب؟
- 5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير جنس الطالب؟

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة كآلائي:

الأهمية النظرية: وتتمثل فيما يلي:

تظهر أهمية الدراسة نظرياً من أهمية متغيراتها حيث يعد مفهوم الفاعلية الذاتية ومفهوم السلوك الإيجابي من المفردات التي حظيت باهتمام كبير من قبل علماء النفس التربوي لما لهما من أثر على حاضر الفرد

ومستقبله وتفاعله الاجتماعي ومستوى الأهداف التي يحددها لنفسه، والتحكم في الطاقة التي تعمل على تحديد كمية الجهد المبذول لإصدار السلوك المناسب، لذلك يمكن أن توفر هذه الدراسة المخزون المعرفي لطلبة الدراسات العليا والتربويين المهتمين بدراسة الفاعلية الذاتية والسلوك الإيجابي والعلاقة بينهما.

- يمكن ان تشكل هذه الدراسة الأساس لدراسات مستقبلية يمكن للباحثين الاعتماد على نتائجها.

الأهمية العملية: وتتمثل فيما يلي:

- إن تسليط الضوء على الفاعلية الذاتية والسلوك الإيجابي تظهر أهمية امتلاك الطلبة للفاعلية الذاتية والسلوك الإيجابي وبالتالي يمكن أن توجه انتباه أصحاب القرار في الجامعات إلى اتخاذ القرار بإعداد المبادرات والبرامج التي يمكنها تنمية الفاعلية الذاتية للطلبة وإكسابهم الإيجابية في السلوك لاستغلال طاقاتهم بالصورة الأمثل لمساعدتهم في تحديد الأولويات المناسبة لهم وبالتالي وضع وتحديد الأهداف والمضي قدماً نحو تحقيقها بنجاح.

- نتائج هذه الدراسة يمكن أن تظهر لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات إلى أن هناك حاجة لتعديل استراتيجيات التعلم والتعليم وأساليب التعزيز والعقاب المستخدمة في مواقف التعلم بحيث تساعد على بناء الفاعلية الذاتية للطلبة وتساهم في توجيههم إلى إصدار السلوكيات الإيجابية.

حدود ومحددات الدراسة:

- اقتصرت هذه الدراسة على الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية.

- تتحدد الدراسة الحالية بالمقاييس المستخدمة في قياس كل من الفاعلية الذاتية والسلوك الإيجابي.

- اقتصرت نتائج الدراسة على طلبة البكالوريوس في الكليات (الآداب، والعلوم التربوية، والعلوم، والهندسة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والأعمال) في جامعة الطفيلة التقنية المسجلين على الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2023-2024.

التعريف بالمصطلحات:

الفاعلية الذاتية: Self-Efficacy

هي الاعتقادات التي يحملها الفرد حول القدرة المطلوبة لاختيار وإصدار السلوك المناسب لإنجاز مهمة ما (Du, Zhang, 2022).

يعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الفاعلية الذاتية المستخدم في هذه الدراسة.

السلوك الإيجابي: Positive Behavior

هو كل نشاط يصدر عن الفرد ويعد مقبولا من قبل الآخرين ضمن المعيار الاجتماعي والذي يمكن الفرد من انجاز ما يسعى له (المدهون، 2017).

يعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس السلوك الإيجابي المستخدم في هذه الدراسة.

الطريقة وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي للإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تشكل مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس المسجلين على الفصل الثاني 2023-2024 في الكليات العلوم التربوية والأعمال والآداب والعلوم وتكنولوجيا المعلومات والهندسة والبالغ عددهم (8575) طالبا وطالبة، منهم (5194) طالبا و(3381) طالبة.

عينة الدراسة:

تم عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من خلال توزيع المقاييس الكترونيا على الطلبة وقد بلغت (662) طالبا وطالبة منهم (335) طالبا و(327) طالبة والجدول الآتي يوضح النسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة:

الجدول (1) توزيع افراد مجتمع الدراسة والنسبة المئوية والعينة

عينة الدراسة	النسبة المئوية لعينة الدراسة	مجتمع الدراسة	جنس الطالب
335	0.064	5194	ذكور
327	0.097	3381	إناث

أدوات الدراسة:

مقياس الفاعلية الذاتية:

صدق المقياس:

تم استخدام مقياس الفاعلية الذاتية (محمد، 2019)، وقد اعتمد محمد على مقياس (Sherer, Al, 1982) وقد عرض المقياس على ثمانية من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الطفيلة التقنية من قسم علم النفس التربوي وقسم المناهج والتدريس، لإبداء الرأي في المقياس ومدى صلاحية فقراته لمقياس ما وضعت لقياسه وقد تم إجراء التعديلات التي أتفق المحكمين على إجرائها.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار وكرونباخ ألفا، حيث تم تطبيقه على عينة من طلبة البكالوريوس في جامعة الطفيلة التقنية بلغت (31) طالبا وبقارق زميني بلغ (14) يوماً وقد بلغ الثبات الكلي للمقياس (0.853) وقيمة كرونباخ ألفا بلغت (0.825) وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

الصورة النهائية للمقياس وطريقة التصحيح:

تكون المقياس في صورته النهائية من (17) فقرة، وبالتدرج الرابعي (غير موافق إطلاقاً -4، غير موافق-3، موافق -2، موافق جداً -1) لل فقرات السلبية وعددها (11) وعكسها لل فقرات الإيجابية التي بلغ عددها (6) والإجابة عن المقياس تصنف أفراد عينة الدراسة الى ثلاثة مستويات من الفاعلية الذاتية كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (2) متوسط الدرجات لمقياس الفاعلية الذاتية

المستوى	متوسط الدرجات
المنخفض	من 1 إلى 1.99
المتوسط	من 2 إلى 2.99
المرتفع	من 3 إلى 4

مقياس السلوك الإيجابي:

صدق المقياس:

تم استخدام مقياس السلوك الإيجابي (بريخ، 2015) وقد تم عرض المقياس على ثمانية من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الطفيلة التقنية من قسم علم النفس التربوي وقسم المناهج والتدريس، لإبداء الرأي في المقياس ومدى صلاحية ابعاده للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد تم إجراء التعديلات التي أتفق المحكمين على إجرائها.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار وكرونباخ الفا حيث تم تطبيقه على عينة من طلبة البكالوريوس في جامعة الطفيلة التقنية بلغت (31) طالباً وبقارق زميني بلغ (14) يوماً وقد كانت قيم الثبات للمقياس وأبعاده قيم مقبولة لأغراض البحث العلمي والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات.

جدول (4) معاملات الثبات لأبعاد مقياس السلوك الإيجابي والمقياس ككل

أبعاد المقياس	الاختبار وإعادة الاختبار	كرو نباخ الفا
السلوك الشخصي الإيجابي	0.968	0.875
السلوك الاجتماعي الإيجابي	0.959	0.821
السلوك الأكاديمي الإيجابي	0.881	0.876
المقياس ككل	0.980	0.929

الصورة النهائية للمقياس وطريقة التصحيح:

تكون المقياس في صورته النهائية من (45) فقرة، موزعة على أبعاد ثلاثة هي: السلوك الشخصي الإيجابي (15) فقرة إيجابية والسلوك الاجتماعي الإيجابي (15) فقرة منها (12) فقرة إيجابية و(3) فقرات سلبية والسلوك الأكاديمي الإيجابي (15) فقرة منها (12) فقرة إيجابية و(3) فقرات سلبية، وبالترتيب (يحدث دائماً -3، يحدث أحياناً-2، لا يحدث مطلقاً -1)، والإجابة عن المقياس تعطي ثلاثة مستويات للسلوك الإيجابي كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (3) متوسط الدرجات لمقياس السلوك الإيجابي

المستوى	متوسط الدرجات
منخفض	من 1 إلى 1.66
متوسط	من 1.67 إلى 2.33
مرتفع	من 2.34 إلى 3

إجراءات الدراسة:

- تم اختيار مقاييس الدراسة وإعدادها بالصورة المناسبة للبيئة الأردنية تم عرضها على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الطفيلة التقنية من قسم علم النفس التربوي وقسم المناهج والتدريس.
- تم تطبيق كل من مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس السلوك الإيجابي على عينة استطلاعية من طلبة الجامعة لإجراء معاملات الثبات.
- تم تطبيق المقاييس على طلبة الجامعة في الفصل الدراسي الثاني 2023-2024 وقد تكونت عينة الدراسة من (662) طالباً وطالبة ومن ثم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

الأساليب الإحصائية:

- للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل كرونباخ الفا
- اختبار t-test

نتائج الدراسة ومناقشتها:**نتيجة السؤال الأول وتفسيرها:**

الذي ينص على ما مستوى الفاعلية الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لفرقات مقياس الفاعلية الذاتية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	عندما أضع خططاً أكون متأكداً من تنفيذها	3.23	0.90	1	مرتفع
15	أنا شخص أعتمد على نفسي	3.20	1.02	2	مرتفع
3	عندما لا أتمكن من القيام بعمل ما في المرة الأولى، فإنني عادة ما أكرر المحاولة مرة أخرى	3.16	1.01	3	مرتفع
13	يجعلني الفشل أحاول بجديّة أكبر	3.15	0.99	4	مرتفع
8	عندما يكون لدي عمل مل، فأني أكون مصراً على القيام به حتى إتمامه	3.05	0.99	5	مرتفع
9	عندما أقرر القيام بعمل جديد أذهب مباشرة لتنفيذه	2.98	1.96	6	متوسط
16	أنتخى عن هدفي عندما تواجهني الصعوبات	2.86	1.12	7	متوسط
10	عند محاولة تعلم شيء جديد، فإنني أنتخى عنه بسرعة إذا لم أنجح فيه من البداية	2.79	1.09	8	متوسط
5	أنتخى عن الأشياء قبل إتمامها	2.79	1.13	9	متوسط
12	أنتجنب تعلم أشياء جديدة عندما أراها صعبة	2.77	1.10	10	متوسط
11	عندما تظهر مشكلات غير متوقعة، لا أعالجها بطريقة جيدة	2.68	1.07	11	متوسط
6	أنتجنب مواجهة الصعوبات	2.65	1.10	12	متوسط
7	إذا بدا لي أمر في غاية التعقيد لا أكلف نفسي عناء القيام به	2.65	1.11	13	متوسط
17	أرى نفسي غير قادر على التعامل مع أغلب المشاكل في الحياة	2.63	1.03	14	متوسط
14	أشعر بعدم الاطمئنان تجاه قدرتي على عمل الأشياء	2.57	1.02	15	متوسط
4	عندما أحدد لنفسي أهداف هامة نادراً ما أحققها	2.54	1.03	16	متوسط
2	إحدى مشكلاتي لا أستطيع التركيز في بعض الأعمال	2.18	0.91	17	متوسط
الكلّي	الفاعلية الذاتية	2.82	0.56	-	متوسط

لتفسير ما تم التوصل إليه من نتائج في الجدول السابق تم الرجوع إلى الجدول (2) الذي يوضح مستويات الفاعلية الذاتية حيث يتضح لنا أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية كان في المستوى المتوسط وبمتوسط حسابي بلغ (2.82)، وقد حظيت عبارة (عندما أضع الخطط أكون متأكداً من تنفيذها) بالترتيب الأعلى وبالمستوى المرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (3.23)، وأما عبارة (إحدى مشكلاتي لا أستطيع التركيز في بعض الأعمال) فقد احتلت أدنى ترتيب وبالمستوى المتوسط وبمتوسط حسابي بلغ (2.18). ويمكن أن تعزى مثل هذه النتيجة إلى أن الخبرات الحياتية التي يمر بها الفرد

عبر المراحل العمرية المختلفة لا تختبر قدراته الفرد المعرفية والاجتماعية إنما تقوم على تنفيذ الأوامر دون اللجوء إلى فتح الحوار والمناقشة، وكما أن لأسلوب المقارنة مع الآخرين دوراً مهماً في التأثير سلباً على الفاعلية الذاتية، حيث قد تلجأ الأسرة إلى إجراء المقارنة بين أداء الأبن بأداء أبناء الأقارب أو الأصدقاء وتفضيل أداؤهم على أداء الابن، وكذلك لمجموعة القيود التي تضعها الأسرة على سلوك الأبناء تحد من خبرتهم على اختبار ما يمتلكون من قدرات ومهارات، وتساهم الأسرة في اتخاذ الكثير من القرارات عنهم عبر المراحل العمرية المختلفة هذا من جهة. ومن جهة أخرى تلعب الأساليب التربوية المستخدمة مع الطلبة ومنها أساليب العقاب وتوجيه النقد المستمر للطلبة في المواقف التعليمية والتعليمية دوراً في التأثير سلباً على الفاعلية الذاتية، لأن الدعم الإيجابي والتعزيز يساهم في تحسين مستوى الفاعلية الذاتية (Bauer and Previts, 2014) (Pintrich and Schunk, 1996) لذلك كل ذلك أدى إلى أن يكون مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية متوسطاً، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Almarai, 2023) واختلفت مع نتائج دراسة (Habibah et al., 2010).

نتيجة السؤال الثاني وتفسيرها:

الذي ينص على ما مستوى السلوك الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لفقرات مقياس السلوك الإيجابي وأبعاده

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
السلوك الاجتماعي الإيجابي	1.95	0.43	1	متوسط
السلوك الأكاديمي الإيجابي	1.94	0.56	2	متوسط
الشخصي الإيجابي	1.91	0.62	3	متوسط
السلوك الإيجابي الكلي	1.93	0.50	-	متوسط

ولتفسير ما تم التوصل إليه من نتائج في الجدول السابق تم مقارنتها بالمتوسطات الحسابية في الجدول (3) حيث يتضح أن مستوى السلوك الإيجابي وأبعاده كان متوسطاً وقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (1.93)، وأن البعد الذي احتل الترتيب الأول كان للسلوك الاجتماعي الإيجابي وبمتوسط حسابي بلغ (1.95) والترتيب الثاني للسلوك الأكاديمي الإيجابي وبمتوسط حسابي بلغ (1.94) والترتيب الثالث للسلوك الشخصي الإيجابي وبمتوسط حسابي بلغ (1.91)، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة إلى أن المرحلة التي يمر بها الطلبة تلعب جماعة الرفاق دوراً مهماً من خلال ما يسمى بالوظيفة المعيارية للسلوك التي تستخدمها زمرة الرفاق في التأثير وقيادة سلوك الفرد بالاتجاه الذي تريده مجموعة الرفاق، فالسلوك الإيجابي يتم اختياره حسب معتقداًهم وليس حسب المعيار الصحيح في الثقافة المجتمعية، ولأن

الأسرة تبقى نقطة الارتكاز في شخصية الفرد فتبقى الرقابة الأسرية تمارس نشاطها على سلوك الفرد وما بين السلبية والإيجابية ظهرت تلك النتيجة. والسلوك الإيجابي الاجتماعي كان في الترتيب الأول لأن الثقافة السائدة في المجتمع تعطي الأهمية للمعيار الاجتماعي للسلوك الإيجابي حيث أن العادات والتقاليد السائدة في البيئة هي التي تحكم السلوك، لذلك تسعى الأسرة إلى التركيز على أن ينسجم سلوك الأبناء مع التقاليد السائدة في المجتمع ويظهر ذلك من خلال تركيز الأسرة على احترام الآخرين ومشاركتهم في الكثير من الأحداث والمناسبات التي يمرون بها، والسلوك الأكاديمي الإيجابي كان في الترتيب الثاني ويمكن أن تفسر هذه النتيجة إلى أن الأسرة تعطي أهمية كبيرة للنجاحات الأكاديمية من خلال حث الطالب على الإنجاز ومتابعة تحصيله الدراسي، وتلعب القدوة دوراً مهماً في تقليد السلوك الأكاديمي الإيجابي حيث يحاول الفرد تقليد السلوكيات التي تعزز من قبل

المدرس وبالنسبة للسلوك الشخصي الإيجابي جاء في الترتيب الأخير لأن القيود التي تفرض على الأبناء تؤثر على مدى اكتساب وممارسة السلوك الشخصي الإيجابي.

واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من (عجاج، فضيل، 2023) و (Darawsheh, 2021) واختلفت مع نتائج دراسة (أحمد، 2022) ودراسة (أبوشماته، 2019).

نتيجة السؤال الثالث وتفسيرها:

الذي ينص هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية والسلوك الإيجابي لدى افراد عينة الدراسة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفاعلية الذاتية والسلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (7) معامل ارتباط بيرسون بين الفاعلية الذاتية والسلوك الإيجابي وأبعاده

معامل التحديد	الفاعلية الذاتية	السلوك الإيجابي وأبعاده
0.02	0.144**	البعد الشخصي الإيجابي
0.02	0.137**	البعد الاجتماعي الإيجابي
0.04	0.190**	البعد الأكاديمي الإيجابي
0.03	0.169**	السلوك الإيجابي الكلي

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية والسلوك الإيجابي وأبعاده السلوك الشخصي الإيجابي والسلوك الاجتماعي الإيجابي والسلوك الأكاديمي الإيجابي، ويمكن أن يعزى ذلك لأسباب عدة منها أن الفاعلية الذاتية تعكس الفكرة التي يحملها الفرد عما يمتلك من قدرات ومهارات والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية (Valdebenito, 2017) وتمنح الفاعلية الذاتية الفرد القدرة على النجاح وإنجاز المهمات وتجاوز الصعوبات حيث تعمل على تنشيط وتحريك سلوكه

(Lia et al., 2023) لذلك الفاعلية الذاتية تؤثر على الجوانب المختلفة للشخصية وعلى السلوك ككل من خلال توجيهه بالاتجاه الصحيح. وكلما زادت الفاعلية زادت السلوكيات الإيجابية لدى الفرد (أبوعلام، 2004)، وكان من الطبيعي أن تكون العلاقة الارتباطية إيجابية بين الفاعلية الذاتية والسلوك الإيجابي.

نتيجة السؤال الرابع وتفسيرها:

الذي ينص على هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفاعلية الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير جنس الطالب؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (8) اختبار T للعينات المستقلة لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الفاعلية الذاتية حسب متغير جنس الطالب

جنس الطالب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	2.82	0.57	0.369	660	0.713
انثى	2.81	0.56			

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للذكور على مقياس الفاعلية الذاتية (2.82) وأن المتوسط الحسابي للإناث بلغ (2.81) ومستوى الدلالة (0.713) مما يعني أن الفروق غير دالة إحصائياً في مستوى الفاعلية الذاتية تبعاً لمتغير جنس الطالب، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المتطلبات الحياتية سواء أكانت شخصية أو أكاديمية أصبحت بمثابة أهداف يسعى الذكور والإناث للوصول لتحقيقها في الوقت الحاضر، وتساهم الأسرة من خلال دورها الاجتماعي في توجيه الذكور والإناث لتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والسعي للإنجاز ووضع الأهداف وتنفيذها، وكما أن استراتيجيات التعلم والتعليم المستخدمة في مواقف التعلم لا تفرق بين الذكور والإناث وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (Siddiqui, 2015) ودراسة (Almara, 2023) ودراسة (عبادة، 2020).

نتيجة السؤال الخامس وتفسيرها:

الذي ينص على هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير جنس الطالب؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب "ت" لعينتين مستقلتين لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (9) اختبار T للعينات المستقلة لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس السلوك الإيجابي وأبعاده حسب متغير جنس الطالب

المقياس	جنس الطالب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
السلوك الشخصي الإيجابي	ذكر	1.88	0.61	1.241	660	0.372
	انثى	1.94	0.62			
السلوك الاجتماعي الإيجابي	ذكر	1.93	0.42	0.694	660	0.488
	انثى	1.96	0.45			
السلوك الأكاديمي الإيجابي	ذكر	1.93	0.54	0.647	660	0.518
	انثى	1.96	0.58			
السلوك الإيجابي الكلي	ذكر	1.91	0.49	.944	660	0.345
	انثى	1.95	0.52			

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي للذكور على مقياس السلوك الإيجابي بلغ (1.91) والمتوسط الحسابي للإناث بلغ (1.95) ومستوى الدلالة بلغ (0.345) وهي غير دالة إحصائياً مما يعني أنه لا توجد فروق بين طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مستوى السلوك الإيجابي تبعاً لمتغير جنس الطالب، وعند النظر الى أبعاد السلوك الإيجابي سوف نلاحظ أن المتوسط الحسابي للسلوك الشخصي الإيجابي للذكور بلغ (1.88) وللإناث بلغ (1.94) وقد كانت قيمة مستوى الدلالة (0.372) وهي غير دالة إحصائياً والسلوك الاجتماعي الإيجابي للذكور بلغ (1.93) وللإناث بلغ (1.96) وبمستوى دلالة مقداره (0.488) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً وإن المتوسط الحسابي للسلوك الأكاديمي الإيجابي للذكور بلغ (1.93) وللإناث بلغ (1.96) وبمستوى دلالة مقداره (0.518) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الثقافة السائدة في المجتمع تفرض قوانينها على الذكور والإناث على حد سواء وبالتالي يطور كل من الذكور والإناث السلوكيات التي تساهم في بناء المفهوم العام للذات، وعن طريق التقليد والقدوة يكتسب الفرد المهارات الإيجابية للتعامل مع الأحداث في البيئة الاجتماعية التي يعيشها بما يتفق والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، ونظراً لما يدور في العالم اليوم من الثورة المعلوماتية والتكنولوجية اختلفت النظرة إلى الدور الذي تقوم به الإناث وبالتالي فتحت الكثير من الفرص أمام الإناث جنباً إلى جنب مع الذكور لذلك سعت الأسرة إلى دعم السلوك الأكاديمي الإيجابي للذكور والإناث على حد سواء وبالتالي لم تكن الفروق بين الذكور والإناث ذات دلالة إحصائية. واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من (أحمد، 2022) ودراسة (المدهون، 2017) ودراسة (الهيبي، مهدي، 2018) ودراسة (Darawsheh, 2021).

واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (عجاج، فضيل، 2023) التي أشارت إلى أن هناك فروق ذات دلالة في مستوى السلوك الإيجابي تبعاً لمتغير جنس الطالب ولصالح الذكور، ودراسة (أبو شماته، 2019) والتي أشارت نتائجها إلى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير جنس الطالب ولصالح الاناث.

التوصيات:

- توصي الدراسة أصحاب القرار في الجامعات اعداد البرامج والمبادرات التي تسهم في استشارة وبناء الفاعلية الذاتية والسلوك الايجابي لدى الطلبة.
- ضرورة أن يقوم أعضاء الهيئة التدريسية بتعديل استراتيجيات التعلم والتعليم وأساليب التعزيز والعقاب المستخدمة مع الطلبة في مواقف التعلم لتحسين مستوى الفاعلية الذاتية والسلوك الإيجابي لديهم.
- التركيز على الاهتمام بتنمية الفاعلية الذاتية والسلوك الإيجابي منذ مرحلة الطفولة من خلال لعب الدور وتوفير النماذج الإيجابية لهم.

المراجع:

- أبو شماته، فداء يوسف. (2019). السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقته بتوكيد الذات ومعنى الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو علام، رجاء. (2004). التعلم/أسسه وتطبيقاته. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أحمد، بشرى. (2022). السلوك الاجتماعي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية النفسية، 19(74)، 621-650.
- العوم، عدنان، علاونة، شفيق، الجراح، عبد الناصر، وأبو غزال، معاوية. (2005). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العوم، عدنان، الجراح، عبد الناصر، والحموري، فراس. (2015). نظريات التعلم. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- السعدي، فاطمة. والمياحي، إيثار. (2022). الثقة بالنفس وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا. مجلة العلوم النفسية، 33(02A)، 173-208.
- السعدي، رحاب. وعساف، محمد محي الدين. (2023). السلوك الإيجابي والتنظيم الانفعالي بصفتهما متنبئين بالرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. مجلة العلوم التربوية، (22)، 253-281.
- الطلحة، غادة سعد. (2023). السلوك الاجتماعي وعلاقته بالرفاهية النفسية وممارسة النشاط البدني لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات نفسية. 33(4)، 711-750.

- العمرى، ناديا محمد. (2023). عادات وعلاقتها بالوعي الصحي والسلوك الإيجابي لدى طالبات جامعة نورة بنت عبد الرحمن. *مجلة التربية، جامعة الأزهر*، 42 (197)، 63-97.
- الرماعوي، محمد عودة. (2003). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المدهون، عبد الكريم. (2017). السلوك الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات جامعة فلسطين بغزة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات التربوية والنفسية*، 17، 119-130.
- الهيبي، زكريا احمد. ومهدي، اسامه عبد الرحمن. (2018). السلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة تكريت. *مجلة تكريت للعلوم الإنسانية*، 25 (11)، 538-565.
- بربخ، الهام. (2015). عادات العقل وعلاقتها بمظاهر السلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الأزهر [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر، غزة.
- بني بيونس، محمد محمود. (2015). سيكولوجية الدافعية والانفعالات. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ربيع، محمد. (2013). علم النفس الشخصية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبادة، نجاة. (2020). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة جيجل [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة جيجل، الجزائر.
- عجاج عدي نعمت. وفضيل، ظافر. (2023). السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقته في جودة الصداقة لدى طلبة المرحلة الابتدائية. *مجلة التربية للعلوم الإنسانية*، 3، 239-268.
- عبد الفتاح، فاتن. وحليم، شيري. (2014). الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات. *مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد* 15 (15)، 90-134.
- محمد، معروف. (2019). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالاحتراق الوظيفي واستراتيجيات التعامل/دراسة مقارنة عند أساتذة التعليم الثانوي. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة وهران 2، الجزائر.

AL-Kfaween. Etaf. M. (2010). Self-efficacy Among the Students of the University and Relation to Gender and Specialization. *European Journal of Scientific Research*, 46(3), 416-421.

Almarai. Abdul Karim. Amira. (2023). Measuring the Level of Social Self-efficacy and its Relationship to some Variables Among University Students. *Misan Journal of Academic Students*, 22(47), 202-215.

Al-Zoby, Kholood, Fawaz., & Al-Qudah, Mohammed, Amin. (2020). Promoting Positive Among Lower Primary School Students. *Journal of Education and Practice*, 11(8), 89-102.



- Bambara, Linda., & Kern, Lee. (2021). *Individualized Supports for Students with Problem Behavior*. Guilford Publications Inc.
- Bauer, Dan., & Previts, Jouhne. (2014). Impact of School –Wide Positive Behavior on Students Behavior in the Middle Grades. *RMLE Research in Middle Level Education*, 37(8), 1-14.
- Beck C, Robert. (2000). *Motivation Theories & Principles*. Prentice Hall, Uper Saddle River, New Jersey.
- Berk, Laurae E. (1999). *Infants Children and Adolescents*. Allyn and Bacon, Boston.
- Darawsheh Saddam, R. (2021). The Level of Positive Behavior among Individuals from the Jordanian Society. *Direst Educational Sciences*, 48(4), 448-462.
- Driscoll, Marcy P (1994) *Psychology of Learning for Instruction*. Allyn & Bacon.
- Du, Zhihao., & Zhang Xiuli (2022) Analysis of the Mediating Effects of Self-efficacy and Self- control between Physical Activity and Internet addiction among Chinese College Students. *Frotiersin Psychology*, 13, 1-13.
- Freire, Carlos., Ferradas, Maria., & Regueiro, Bibiana., Rodriguez, Susana., Valle, Antonio& Nunez, Jose. (2020). Coping Strategies and Self-efficacy in University Students: A Person – Centered Approach. *Frontiers in Psychology*, 11,1-11.
- Greco Andrea., Annovazz, Chiara., Palena Nicola., Camussi, Elisabeth., Ross, Germono & Steca, Patrizia. (2021). Self-Efficacy Beliefs' of University Students: Examining Factor Validity and Measurement Invariance of the new Academic Self-Efficacy Scale. *Frontiers in Psychology*, 12, 1-14.
- Habibah, Elias., Noordin, Nooreen., & Mahyuddin, Rahil. (2010). Achievement Motivation and Self – efficacy in Relation to Adjustment University Students. *Journal of Social Scenes*, 6(3), 333-339.
- Lia, Xinqiao., Ji Xinyu., & Zhang, Yifan. (2023). Trajectories of College Students General Self-efficacy, the Related Predictors, and Depression Apiece Wise Growth Mixture Modeling Approach. *Heliyon Journal*, 9(5), 1-10.
- Meserandeno. Mareen. (2015). *Personality Psychology*. Translate (Al-harbi. Naïf). Dar Al-Massira Publishing Distribution& Printing, Jordon.
- Naqiyah, Najlatun. (2022). Positive Behavior Values to Improve Students Self-Efficacy Case Study in Islamic Boarding School. *Journal of Medical Sciences*, 10, 1577-1584.



- Ozkendir, Osman., Ozkurt, Berdan& Karakus, Fazilet. (2012). General Self-Efficacy Beliefs Life Satisfaction and Burnout of University Students. *Social Behavioral Sciences*, 47, 968-973.
- Petri, Herbert L. (1996). *Motivation Theory, Research, and, Applications*. An International Thomson Publishing Company.
- Pint rich, Paul R., & Schunk, Dale H. (1996). *Motivation in Education, Theory, Research, And Applucations*. Prentice Hall, Inc. Reiss, Steven (2000) *Who AM I? Penguin Putnam Inc.*, New York.
- Siddiqui, Shamsul. (2015). Impact of Self-Efficacy on Psychological Well-Being among Undergraduate Students. *The International Journal of India Psychology*, 2(3), 5-16.
- Sagone, Elisabetta., & Caroli, Maria, Elvira. (2014). Locus of Control Academic Self- efficacy in university Students the effects of Self-concepts. *Social and Behavioral Sciences*, 114, 222-228.
- Valdebenito, Maria. A. B. (2017). Self –efficacy and Academic Experiences with University Students. *ACTA Colombiana de Psicologia*, 20(1), 275-283.
- Varghese, Reney., Norman Selvin& Thauarag, Samuel. (2015). Perceived Stress and Self-Efficacy Among College Students: A Global Review. *International Journal of Human Resource Management and Resource*, 5(3), 15-24.
- Wagner, Lisa., & Ruch Wilibald. (2015). Good Character at School: Positive Classroom Behavior Mediates the Link Between Character Strengths and school achievement. *Frontiers in Psychology*, 6(610), 1-13.